

تفريغ سلسلة: التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية للعلامة المُدَرِّس:

محمد ناصر الدين الألباني
- رحمه الله -

نشر: موقع روح الإسلام

<http://www.islamspirit.com>



التوجيهات الألبانية للفتنة الجزائرية

الشريط الثاني

2 - حكم الانتخابات السياسية

سائل : لو تكّرمتكم يا شيخ وتسمحوا لنا بعودة لكلمة (البرلمان)، هنا عندنا في الجزائر حكومتنا ماشية إلى البرلمان وهناك انتخابات مقبلة إن شاء الله، ما خطابكم للشعب الجزائري وما رأيكم، وبماذا تنصحون؟

الشيخ الألباني - رحمه الله:- عفوًا ! ما رأيي في ماذا؟

السائل : أي إرشاداتكم أو نصيحتكم للشعب الجزائري، ما خطابكم له؟

الشيخ الألباني - رحمه الله:- هو ما سبق آنفًا

السائل : نعم فهمناه، لكن الشعب الجزائري ودّه أن يعرف أكثر، أي يكون هناك خطاب له خاص.

الشيخ الألباني - رحمه الله:- نحن جاءتنا أسئلة من الجزائر حول انتخابات البلديات التي قامت هناك

السائل : نعم منذ أسبوعين

الشيخ الألباني - رحمه الله:- ومثل هذه الأسئلة جاءتنا هنا حينما فُتح باب الانتخابات التي أشرنا إليها آنفا -هنا في الأردن- نحن لنا موقفان من الانتخابات يبدو لمن لا علم عنده أو لأول وهلة أن بينهما تناقضاً، ولا تناقض .

الموقف الأول : أننا لا ننصح أحداً من المسلمين -أفرادا كانوا أو جماعات- أن يُرشَّحوا أنفسهم لمثل هذه البرلمانات، والسبب عرفته آنفاً، واضح؟

السائل : نعم يا شيخ.

الشيء الثاني : أننا نقول لعامة المسلمين في أي بلد كانوا، إذا كانت الدولة الحاكمة تفرض هذا النظام -نظام الانتخابات- وهنا يتسابق أصحاب الأحزاب والآراء يتسارعوا إلى ترشيح أنفسهم والوصول إلى البرلمانات بأكثر عدد ممكن لحزبهم أو كتلتهم، في هذه الحالة إذا وُجد بعض المسلمين رشَّحوا أنفسهم -ونحن ننصحهم ألا يفعلوا- لكن لنا موقف آخر فنقول حينئذٍ : القاعدة الفقهية تقول إذا وقع المسلم بين مفسدين اختار أقلهما شراً .

البرلمان سيقوم -على عَجْرَةٍ وَجُجْرَةٍ- شئنا نحن معشر المسلمين أو أبينا . وهناك فرق كبير جداً بين أن يكون البرلمان كل أفرادهِ غير مسلمين، وبين أن يكون كل أفرادهِ مسلمين فرق كبير جداً، ثم فرق كبير بين أن يكون في الحالة الأخرى - المرشحين في البرلمان كلهم مسلمين لكن بعضهم صالح وبعضهم طالح، بعضهم يعمل لصالح الإسلام، وبعضهم يعمل لصالح شخصه أو كتلته أو حزبه ولا يبالي عن مصالح الإسلام .

فحينئذٍ على الناهخين من المسلمين أن يُشاركوا في انتخاب الأصلاح والأففع للإسلام. في الوقت الذي نقول فيه لا ينبغي للمسلم أن يرشح نفسه ويدخل البرلمان لأن في هذا إهلاك لنفسه وإقرار لمخالفته للشريعة لكن ليس كل الناس في إمكاننا أن نقنعهم برأينا -ولو كان صواباً مائة في المائة- لأنه سيكون هناك وهو أمر واقع - ناس آخرون لهم اجتهادات، لهم آراء، بغض النظر هل هم مصيبون أو مخطئون، هل هم أهلٌ لأن يجتهدوا، هذا هو الواقع! وهو أن كثيراً من المسلمين الصالحين سيرشّحون أنفسهم للبرلمانات، حينئذٍ نقول للأفراد المسلمين اختاروا هؤلاء على الأفراد المسلمين الغير الصالحين وعلى الأفراد الكافرين من الشيوعيين وغيرهم، هذا أقل شراً من أن تقبعوا في بيوتكم وألاً تشاركوا في اختيار نوابكم. لعلّي أوضحت لك المسألة؟

السائل : نعم يا شيخ! واضحة.

الرابط الصوتي

<http://ar.islamway.net/lesson/119177/-02-%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9>

